Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الفصل الثاني

علي الدّوعاجي ... قصاصًا ورحالة

تمهيـــــد

علي الدوعاجي قصاص ورسام وشاعر تونسي، له لون ينفرد به عن بقية القصاصين التونسيين، بل ان لقصصه مذاقا خاصا، يتميز به عن كتاب القصة المعاصرين في أنحاء العالم العربي.

فقصصه — في الغالب — لقطات سريعة، ولمحات طريفة، تدل على روح فكاهية أصيلة في الدوعاجي، كما أن قصصه تحمل في بعض الأحيان طابعا خشنا، يعكس الجموح وراء اللذة، وهو يصور حياة تونس المعاصرة وأخلاق أهلها، وقد هيأ له اتصاله المستمر والعميق بطبقات الشعب ثروة غنية من الصور والأفكار الأصيلة.

وبهذا يعتبره النقاد أبا للقصة التونسية المعاصرة عن جدارة و بدون منازع.

توفي علي الدوعاجي عام 1949 عن أربعين عاما ، وكان قد نشأ في أسرة ثرية متدينة، تملك الأموال والعقارات ، ولكنه فقد والده في سن مبكرة، فعنيت أمه بتربيته، ووفرت له